بضره شيا فقال له اهل مملكته ان تركت هذا ببلادك
افسدها عليك فامر باخراجه فقدم المدينة وقد قبض
النبي صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر فقعد على باب
المسجد فبصر به عمر فقال من الرجل فقال من اهل اليمن
فقال ما فعل عدو الله بصاحبنا الذي احرقه بالنار
فلم تضره فقال ذاك عبد الله ابن ثوب فقال عمر نشدتك
الله انت هو قال اللهم نعم فقبل عمر بين عينيه وقال
الحمد لله الذي لم يمتني حتى اراني من امة محمد من فعل به كما
فعل بابراهيم الخليل فصارت النار عليه بردا وسلاما
ثم اجلسه بينه وبين ابي بكر الصديق واما مسيلمة فهو ابن
حبيب قدم المدينة في وفد بني حنيفة قبيلته بضعة
عشر رجلا فدخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم المسجد فاسلموا
وكانوا خلفوا مسيلمة خارج المدينة في رحالهم فاجازهم
النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما اقاموا عنده اياما لكل رجل
خمسة اواق ورق فقالوا يا رسول الله انا خلفنا صاحبا
لنا يحفظ علينا ركابنا فامر له النبي صلى الله عليه وسلم بمثل
واحد منهم وقال لحفظه ركابكم ورحالكم فقيل ذلك
لمسيلمة فقال عرف ان الامر لي من بعده وكان النبي صلى
الله عليه وسلم اعطاهم اداوة فيها ما من فضل طهوره فقال
اذا قدمتم بلدكم فاكسروا بيعتكم وانضحوا مكانها هذا
الما واتخذوا مكانها مسجدا ففعلوا وكان الرجال بن عنفوة
تعلم من ابي ابن كعب قرانا وكان مؤذنهم طلق ابن علي
فاذن فسمعه راهب البيعة فقال كلمة حق ودعوة حق

ثم هرب

ثم هرب فكان ذا خو العهد به ثم ادعى مسيلمة النبوة
فشهد له بعض الناس ان النبي صلى الله عليه وسلم اشركه في
الامر فافتتن به ناس وفي البخاري عن ابن عباس قدم مسيلمة
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يقول ان جعل محمد
الامر لي من بعده تبعته وقدمها في بشر كثير من قومه
فاقبل النبي صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت ابن قيس بن شماس
وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف على
مسيلمة في اصحابه فقال لو سالتني هذه القطعة
ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك
الله واني لاراك الذي اريت فيك ما رايت وذكر حديث
السوارين فلما قبض النبي صلى الله عليه وسلم جهز له ابو بكر
خالد بن الوليد في عسكر الى اليمامة فقاتلوه حتى رماه
وحشي بحربته التي قتل بها حمزة فقتله وقيل شارك
في قتله رجل من الانصار قلت قال ابن الاثير الرجل الذي
شارك في قتله هو عبد الله ابن زيد ابن عاصم الانصاري
المازني رحمه الله واما كسرى فهو انوشروان ابرويز
وتفسير كسرى مجدد الملك وتفسير ابرويز مظفر وكان ملك
الفرس وكانوا مجوسا يعبدون النار فكتب النبي اليه كتابا
وارسله مع عبد الله ابن حذافة السهمي وامره ان
يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين الى كسرى قال
البخاري في روايته ابن عباس فلما قراه مزقه فحسبت ان
قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق
فائدة صفة كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بسم الله
الرحمن الرحيم

وفي البخاري

واما كسرى

فائدة

Copyright © King Saud University